

الدرس السادس: من بَابِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبَرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الصيام للفريابي

أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي

الدرس السادس: من بَابِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبَرِّ
الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ» وَمَا رُوِيَ فِي الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ

بَابِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ مِنَ الْبَرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»
وَمَا رُوِيَ فِي الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ

نَصْرَة، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ فِي رَمَضَانَ، فَاتَّى هُوَ وَأَصْحَابُهُ عَلَى غَدَيرٍ، فَقَالَ: «اشْرِبُوا» فَقَالُوا: نَشْرُبُ وَلَا تَشْرُبُ، فَقَالَ: «إِنِّي رَاكِبٌ» فَنَزَّلَ فَشَرِبَ وَشَرِبُوا

95 - حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزْعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «أَذَّنَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فِي لَيْلَتَيْنِ خَلَّتَا مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْنَا صَوَاماً حَتَّى إِذَا بَلَغْنَا الْكَدِيدَ، أَمْرَنَا أَنْ نَفَطِرَ، فَاصْبَحَ النَّاسُ شَرِيجِينَ، مِنْهُمُ الصَّائِمُ، وَمِنْهُمُ الْمُفَطَّرُ، حَتَّى إِذَا بَلَغْنَا مِنَ الظَّهَرَانِ فَلَادَنَا بِلِقَاءُ الْعَدُوِّ»، وَأَمْرَنَا بِالْفَطَرِ فَافْطَرَنَا أَجْمَعِينَ

96 - حَدَثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادَ، حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَسَسِ بْنِ مَالِكٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي سَفَرٍ فِي رَمَضَانَ، وَهُوَ صَائِمٌ فَأَتَى يَانَاءً مِنْ مَاءٍ، فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ فَشَرِبَهُ، وَالنَّاسُ يَنْظَرُونَ فَشَرِبُوا»

97 - حَدَثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَثَنَا سَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَا «نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَنْ الصَّائِمُ وَمَنْ الْمُفَطَّرُ»

98 - حَدَثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَثَنَا مُعاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمْشِقِيِّ، عَنْ قَزْعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الصَّومِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَصُومُ وَنَصُومُ، حَتَّى نَزَّلَنَا مِنْهَا فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنَ الْعَدُوِّ، وَالْفَطَرُ أَقْوَى لَكُمْ، فَاصْبَحَ مِنْهُمُ الصَّائِمُ وَمِنْهُمُ الْمُفَطَّرُ، وَكَانَتْ رِحْصَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ سَرَنَا فَنَزَّلَنَا مِنْهَا فَقَالَ: «إِنَّكُمْ مُصْبَحِي عَدُوكُمْ وَالْفَطَرُ أَقْوَى لَكُمْ» فَكَانَتْ عَزْمَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَقَدْ رَأَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ يَصُومُ وَيَفْطَرُ

99 - حَدَثَنَا قَتِيبةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ «أَحَدَى لَكَ أَنْ تَفَطَّرَ فِي السَّفَرِ»

100 - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّشِّ، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَثَنَا شَعْبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقبَةَ

قَالَ: قُلْتُ لِسَالِمٍ: مَا تَقُولُ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: « كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرَى إِنَّهُ أَدْرِي لَهُ أَنْ لَا يَصُومُ »

101 - حَدَثَنَا قَتْبَيَةُ، حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ « لَا يَصُومُ بِعَرَفَةَ وَلَا فِي سَفَرٍ »

102 - حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، حَدَثَنَا مَعْنَى، حَدَثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ « لَا يَصُومُ فِي السَّفَرِ »

103 - حَدَثَنَا قَتْبَيَةُ، حَدَثَنَا ابْنُ هَبِيرَةَ، عَنْ ابْنِ هَبِيرَةَ، عَنْ بَلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ "إِنَّا نَكُونُ فِي السَّفَرِ فَنِيكُونُ الطَّعَامُ وَالْخَبِيسُ، فَلَعْلَنَا نَرْجِلُ غَدْوَةً، فَلَا نَنْزِلُ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ، فَنَحْبُ أَنْ نَصُومُ بَعْضَ الَّذِي عَلَيْنَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: "أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي أَهْدَيْتُ لَرْجُلٍ هَدِيَّةً فَرَدَهَا عَلَيْكَ أَلَمْ تَجِدْ فِي نَفْسِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تَقْبِلَ رَحْصَهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تَقْبِلَ عَزِيمَتَهُ" »

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة

من بلاد مراد بمأرب حفظها الله

عصر يوم السبت 13 رمضان 1440 هجرية

